

قائمة إسطنبول للكلمات العربية المستعملة

أسامة سحاري*

Öz: Yukarıdaki başlıktan anlaşılacağı üzere bu araştırma, Arapça ve Türkçedeki müşterek kelimelerin, anadili Arapça olmayanlar için ders metodu oluşturulması amacıyla kullanılmasına yöneliktir. Burada hedeflenen kitle Türk öğrencilerdir. Hazırlanan kelime listeleri kültürel, eğitsel ve şahsi esaslara dayanan en önemli temel dil unsurlarından seçilmiştir. Buna bağlı olarak bu araştırma, ortak kelimeleri inceleyen diğer araştırma ve tezlerden de bahsetmekte, onlarda yer alan sınıflandırmaları, yöntemleri, hedefleri, kelime listelerini, aralarındaki benzerlik ve ayrılıkları arz etmekte ve daha sonra da örnek konulara dayanan bir liste önerisi ortaya koymaktadır. Bu liste hazırlanırken ihtiyaçlar ve kullanımdaki yaygınlık dikkate alınmıştır. Selamlamaya başlama, tanışma, öğrencilerin ve diğer insanların elbise vs. ihtiyaçları gibi.

Türk öğrencilere yönelik ders metodu hazırlamada, bu araştırmadan yararlanırsa, öğrenme zamanı birçok yönüyle kısaltılmış olacaktır. Arapça kalıpları öğrencilerin hızlı bir şekilde anlayıp kabul etmelerinde, içerikteki kelimelerin kullanımına ek olarak kelimeleri cümle içinde kullanma yeteneklerinin gelişiminde kolaylık sağlayacak, bundan da önce kelimedenden cümle kurmaya hızlı bir geçişin sağlanması mümkün hale gelecektir, çünkü Türk öğrenciler bu kelimeleri anlıyor olacaktır.

Anahtar Kelimeler: Yöntem, aşamalar, kelimeler, gruplar, anadili Arapça olmayanlar

İstanbul Türkçesinde Kullanılan Arapça Kelimeler Listesi

الكلمات المفتاحية: المنهج سلاسل المفردات قوائم الناطقين بغير العربية

İktibas / Citation: "قائمة إسطنبول للكلمات العربية المستعملة", أسامة سحاري, Ustül, 23 (2015/1), 189 - 212.

* Marmara Üniversitesi, İlahiyat Fakültesi Öğretim Üyesi.

مقدمة:

شهدت اللغة العربية بتركيا، ولا سيما في العقد الأخير اهتماماً بالغاً، وذلك بأسبابٍ كثيرةٍ، على رأسها: رغبة الأتراك في فهم القرآن الكريم حقّ الفهم ومعرفة أمور دينهم معرفةً صحيحةً.

وإذ ذاك، فقد أخذت الأوقاف الدينية على عاتقها مهمة تعليم اللغة العربية (وهذه المهمة قديمة وما تزال)، ثم أعيد فتح القسم التحضيرى في كليات الدراسات العربية والإسلامية المسماة بكليات الإلهيات، ويبلغ عددها في تركيا العشرات، فعدد الجامعات وصل عام 2012 إلى مئة وسبعين جامعة، من بينها ستة وستون جامعة وافية.

وهذا ما دعا المختصين والمهتمين إلى البحث عن أفضل الوسائل للاضطلاع بأمر العربية، كاستقبال المدرّسين المتخصصين، وتعرّف طرق تعليم العربية، والبحث عن أفضل المناهج لتعليمها.

وأمر كتب تعليم العربية في تركيا، ليس جديداً، لكن المؤسسات التعليمية تريد مناهج على أسس علمية حديثة، ولهذا شرّعت - أي المؤسسات - تُطبّق سلاسل تعليم العربية التي أنتجتها بعض الجهات العربية، كسلسلة تعليم العربية للناشئين، وسلسلة تعليم اللغة العربية، وسلسلة العربية بين يديك، وغيرها من السلاسل المتكاملة أو الكتب التي تُعنى بمادة أو مهارة بعينها.

بيد أن مشكلاتٍ متعلقةً بهذه السلاسل بدأت تواجه الطلبة الأتراك - لعلنا نعرض لها في غير هذا البحث إن شاء الله - فجعلت تلك المؤسسات خاصة وعامة تفكر في إنشاء سلاسل متفقة وما يرمي الأتراك إليه من حيث: الموضوعات والأغراض والفئة المستهدفة، وعندنا فالفئة المستهدفة هي: طلبة كليات الدراسات العربية والإسلامية، أي الإلهيات.

أولاً - من أسس بناء المنهج:

ومهما يكن من أمر، فإن تأليف المناهج لا بدّ أن يقوم على أسس أربعة¹ وهي: الأسس اللغوية (المعجمية)، والأسس التربوية، والأسس النفسية، والأسس الاجتماعية

وفي هذا البحث يعرض الباحث إلى أمر ذي بال، يندرج تحت الأساس اللغوي (المعجمي) في إعداد المنهج، وهو قائمة المفردات، وقد ذكر رشدي أحمد طعيمة دراسة موجزة لخمس وعشرين قائمة للمفردات العربية² وهو نفسه كان قد أعد قائمة بالمفردات العربية³.

¹ انظر: نايف خرما وعلي الحجاج، اللغات الأجنبية تعليمها وتعلمها، عالم المعرفة، يونيو 1988

² رشدي أحمد طعيمة، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ط 1985 ص-134-150

³ رشدي أحمد طعيمة، الأسس المعجمية والثقافية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ط 1982

لكن ما يُرْمَى إليه، ليس ما أعدّه الخبراء والمختصون من قوائم بل ما تحفل التركية به من مفردات عربية يمكن أن تكون قائمة يعتمد عليها في بناء المنهج المنشود، وهنا نقصد المفردات العربية في اللغة التركية؛ إذ تشير الدراسات والبحوث إلى الكمّ الكبير من المفردات ذات الأصل العربي في اللغة التركية.

ثانياً - تأثير العربية في اللغة التركية (دراسات وقوائم):

لقد ظهرت بحوث ودراسات منشورة منها وغير منشورة، تبين العلاقة بين اللغتين العربية والتركية، على مستويات مختلفة: ثقافية ونحوية صرفية ومعجمية، ولعل الباحث هنا يذكر بعض البحوث⁴ ذات الاهتمامات المعجمية:

1. كتاب الأستاذ أمر الله إشلر Emrullah İşler بعنوان:

”Türkçe’de Anlam Kaymasına Uğrayan Arapça Kelime ve Kelime Grupları”⁵

”الكلمات والتراكيب العربية ذات الدلالة المختلفة في اللغة التركية”

وهو من القطع الصغير وبلغت عدد صفحاته 174 صفحة.

يناقش البحث الكلمات العربية المستعملة في اللغة التركية، ولكن ليس بالدلالة المتعارف عليها في اللغة الأصل، فهناك كلمات عربية تستعمل بالتركية بعيداً عن معانيها الأصلية مثل:

احتلال: انقلاب، مساعدة: إذن أو رخصة .

وهناك كلمات تستعمل في التركية بمعانٍ أخرى ليست من دلالتها العربية، مثل:

أكابر: مغرور ، ضربة: انقلاب ثورة ، دور: عهد.

وجاء الكتاب في مدخل وبابين، في الباب الأول قدم الكلمات العربية التي انتقلت إلى التركية بوصفها كلمة واحدة وفي الباب الثاني قدم العبارات أو التراكيب التي انتقلت إلى التركية وأصبحت كالكلمة الواحدة.

⁴ رتبت البحوث بحسب طريقة النشر؛ فقد ذكر أولاً الكتب تلاها البحوث في الدوريات المحكمة ثم ما وجد في الشايكة.

2. كتاب الأستاذ سهيل صابان حقي، وهو معجم بعنوان " معجم الألفاظ العربية في اللغة التركية"⁶

وقد وقع في 234 صفحة من القطع الكبير، وقد ركز فيه معده على الألفاظ العربية المستعملة في اللغة التركية المعاصرة، هادفاً من وراء ذلك إلى إظهار تأثير العربية في اللغة التركية في الألفاظ والمعاني والمصطلحات الدينية والاجتماعية والسياسية .

يحتوي المعجم على مقدمة ثم بعض الملاحظات المنهجية ثم تمهيد يندرج تحته تأثير اللغة العربية في اللغة التركية، وفي أصل اللغة التركية وأبجديتها.

وبعد ذلك المفردات، وقد رتب المفردات هجائياً من الألف إلى الياء، ذاكرةً الكلمة العربية، وكيفية كتابتها باللغة التركية، وما هو معناها، مثلاً: "أبدة (تكتب âbide) بمعنى الآثار النادرة التي تنقل إلى الأجيال الآتية والتمثال الذي يذكر حادثاً معيناً إلى الأجيال القادمة"⁷.

وإذا اختلف المعنى التركي عن الأصل العربي، فإن الباحث يشير إلى ذلك، مثلاً: "حصار تكتب hisar وتنطق "هسار" القلعة الصغيرة المحاطة بالأسوار لحماية المنطقة من العدو الخارجي، وهي بهذا المعنى تختلف عن الاستخدام العربي لها"⁸. وبلغ عدد المفردات الواردة في هذا المعجم ألفين وأربعاً وسبعين كلمة.

3. كتاب الأستاذ حمزة أرمش Hamza Ermiş بعنوان:

Türkçeleşmiş Arapça Kelimelerin Tasnifi ve Kök analizi⁹

تصنيف الكلمات العربية المتتركة وتحليل مادتها

والكتاب من القطع المتوسط وبلغ عدد صفحاته 208 صفحات، وجاء الكتاب في بابين بعد المقدمة. تناول في الباب الأول:

⁶ سهيل صابان حقي، معجم الألفاظ العربية في اللغة التركية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ط1425هـ-

2005م

⁷ المصدر السابق، ص23

⁸ المصدر نفسه، ص84

⁹ Cantaş yayınları sultanahmet-İstanbul 2012

(أ) المصادر العربية المستعملة في التركية ، وهي المصدر الثلاثي وقد ذكر فيه اثنين وعشرين وزناً ثم المصادر الرباعية المجردة والمزيدة، إضافة إلى المصدر الميمي ثم المصدر الخماسي، وذكر فيه أربعة أوزان: انفعال ، افتعال ، تفعيل ، مفاعلة. ثم السداسي: استفعال.

(ب) اسم الفاعل: الثلاثي ثم مبالغة اسم الفاعل من الثلاثي ثم اسم الفاعل من الرباعي

(ت) الصفة المشبهة: سماعية وقياسية

(ث) اسم التفضيل.

(ج) اسم التصغير.

(ح) اسمي الزمان والمكان.

(خ) اسم الآلة. على وزن مفعول ، مفعلة ، مفعال

ثم يسرد البحث الكلمات المؤنثة، وقد وجد واحداً وثلاثين اسماً، و المثناة وقد وجد منها ثلاثة أسماء هي: طرفين (tarafeyn) (ebeveyn) (nalın) والجموع وقد وجد منها في ما يتعلق بالمذكر السالم جمعين هما (hâzırûn) (me'mûrîn)حاضرون ومأمورين. أما من جمع المؤنث السالم فقد ذكر ستة وستين كلمة ومن جمع التكسير ثلاثة عشر وزناً.

وفي الباب الثاني ذكر الباحث أصول الكلمات المستعملة في اللغة التركية بادئاً بالكلمة التركية ثم المادة العربية ثم الكلمة العربية، مثال ذلك: batıl(ب ط ل)batıl. متبعاً في جميع البابين الترتيب الهجائي.

4. بحث الأستاذ أحمد توفيق المدني وهو مقالة بعنوان " الوجود العربي في اللغة التركية"¹⁰

ويحلو له أن يسمى عمله معجماً، وقد أحصى نحواً من ألفي كلمة رتبها هجائياً، و صنف الكلمات في جدول من ثلاثة أنهار(سماها أودية)، ففي الأول ذكر الكلمة العربية، أما في النهر الثاني فقد ذكر الرسم التركي (اللاتيني)، وفي الثالث ذكر المعنى المغاير للأصل العربي إن وجد، وهو قليل على حد قوله.

¹⁰ أحمد توفيق المدني "الوجود العربي في اللغة التركية" مجلة مجمع اللغة العربية، ج:36، نوفمبر 1975، ص-

5. بحث مخيمر صالح بعنوان :

"الألفاظ العربية في اللغة التركية"¹¹ وقد أورد في بحثه 476 كلمة مرتبة ترتيباً هجائياً.

6. بحث الأستاذ عمر عتيق، وهو مقالة بعنوان "ملاحم من الثقافة التركية العربية"¹²

وقد ذكر تحت فصل التواصل اللغوي عدداً من المفردات المستعملة في كلا اللغتين، مصنفة في جداول بحسب مجال الاستخدام وهذه المجالات ثمان، وهي على التوالي¹³:

(أ) الألفاظ المهنية.

(ب) الطعام والشراب وما يتعلق بهما.

(ت) الأزياء وما يتصل بها.

(ث) المنزل والأثاث.

(ج) الصفات النفسية والسلوكية.

(ح) الأدوات.

(خ) الأقارب.

(د) الألفاظ العسكرية.

وصنف بعض الكلمات في جدول سماه:

(ذ) المتفرقات.

وقد خلط فيها العامي بالفصح، بل إن أكثرها يستعمل بالعامية وحسب.

وإن ما يهمننا في تصنيفه هذا هو حسن التبويب، والذي يتقاطع مع ما يريد ويهدف إليه كاتب هذه السطور.

ومن البحوث التي اهتمت في إحصاء المفردات التركية ذات الأصل العربي نذكر:

¹¹ مخيمر صالح "الألفاظ العربية في اللغة التركية" مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، مج64 ج1 1989، ص-

ص105-120

¹² عمر عتيق "ملاحم من الثقافة العربية التركية" مجلة أفكار، العدد 255، وزارة الثقافة

الأردنية www.pdfactory.com

¹³ المصدر نفسه، ص-ص: 16-23

7. قائمة الباحث نظام الدين إبراهيم أوغلو¹⁴ وهي قائمة بالكلمات المشتركة في اللغتين، وقد اعتمدت الترتيب الهجائي؛ من الألف إلى الياء، وقد ذكر في باب

(أ) الألف سبعين كلمة

(ب) الباء خمسة وعشرين كلمة

(ت) التاء ستين كلمة

(ث) الثاء خمس كلمات

(ج) الجاء سبع وعشرين كلمة

(ح) الحاء ثلاثين كلمة

(خ) الخاء خمس عشرة كلمة

(د) الدال سبع وعشرون كلمة

(ذ) الذال سبع كلمات

(ر) الراء سبع وعشرون كلمة

(ز) الزاي ست عشرة كلمة

(س) السين خمس وأربعين كلمة

(ش) الشين تسع عشرة كلمة

(ص) الصاد سبع عشرة كلمة

(ض) الضاد خمس كلمات

(ط) الطاء إحدى عشرة

(ظ) الظاء ست كلمات

(ع) العين ثلاث وستون كلمة

(غ) الغين سبع كلمات

(ف) الفاء سبع وعشرين

(ق) القاف سبع وعشرين

(ك) الكاف إحدى عشرة كلمة

(ل) اللام تسع كلمات

(م) الميم مئة وتسع عشرة كلمة

(ن) النون اثنتين وعشرين كلمة

(هـ) الهاء اثنتي عشرة كلمة

(و) الواو ثماني عشرة كلمة

(ي) الياء خمس كلمات

وهكذا يبلغ مجموع الكلمات سبعمئة وسبع وأربعين كلمة، وقد أورد فيها الدخيل المشترك في اللغتين ، كراديو وتلفزيون، كما أن الباحث صنف بعضها في أحد الأبواب وكان يجب أن يصنفها في باب آخر
(ك- طابوت) مكتوباً هكذا بالطاء والصحيح أن يُبدأ بالتاء.

8. قائمة أنور محمود زناتي بعنوان:

"مفردات تركية ذات أصل عربي"¹⁵

وهي مرتبة كذلك ترتيباً هجائياً وقد سرد فيها أربع مئة وثمانية وأربعين كلمة.

ثالثاً - تعليق على القوائم السابقة

ومن الملحوظ أن ما سبق يمكن تصنيفه في مجال سرد المشترك بين اللغتين، كما فعل عمر عتيق ونظام الدين إبراهيم أو غلو وأنور محمود الزناتي، أو في مجال التأصيل للمفردات، وتبيان معانيها في اللغة الجديدة (التركية)، كما فعل أحمد توفيق المدني ومخيمر صالح وأمر الله إشلر وسهيل صابان، أو تصنيفها - أي المفردات - صرفياً، كما فعل حمزة أرمش.

¹⁴ <http://www.atinternational.org/forums/showthread.php?t=2751>

¹⁵ أنور محمود زناتي " مفردات تركية ذات أصل عربي " ،

http://www.alukah.net/Literature_Language/0/46362/

واللافت أن كثيراً من الباحثين السابقين، مع كبير إسهامهم، لم يشر إلى الفائدة التي يمكن الحصول عليها، لو أننا استثمرنا هذه المعلومات في وضع مناهج اللغة العربية، لمن يتحدثون التركية، أو الإفادة منها في أساليب تدريس العربية للناطقين بالتركية.

فمخيمر صالح يشير مثلاً إلى أن معرفة هذه المفردات أو حصرها يفيد المهتمين بالدراسات اللغوية عامة والعربية خاصة¹⁶، أما هدف بحث سهيل صابان حقي فهو توثيق العلاقات الثنائية بين شعوب العالم الإسلامي¹⁷، كما أن تركي بن سهو العتيبي يشير في مقدمته للمعجم المذكور - أي معجم الألفاظ - بأن مثل هذا العمل يهدف إلى تناول جميع آداب الشعوب الإسلامية¹⁸.

وأشار أنور الزناتي إلى أن الألفاظ المشتركة تؤكد أثر الإسلام في التواصل والتمازج بين الحضارات، وهذا التواصل سيؤدي إلى بناء علاقات حميمة وتفاعلات حضارية تقرب بين الأطراف المختلفة؛ فاللغة ليس وسيلة للاتصال وحسب، بل هي جسر تواصل بين الحضارات والشعوب¹⁹

من هنا نفهم أن هدف هذه الأعمال أكثر التصاقاً بعلم اللغة أو المعاجم وكذلك الأدب منها بحقل تعليم اللغات الأجنبية.

غير أن في ما ذكره أحمد توفيق المدني في مقدمة بحثه، من ثمراتٍ لمثل هذه الأعمال، هو²⁰: أنها تدل على إسهام العربية في تكون لغات كالتركية والفارسية والأوردية، وكذلك على تغلغل الأدب العربي في آداب تلك اللغات، وروابط اللغة العربية، مما يوحد صف المسلمين.

ثم إنه دعا الباحثين إلى ولوج هذا الباب حتى يفتحوا آفاق تعاون جديد بين العرب وإخوانهم المسلمين، فتزاد العربية بذلك ذيوماً وانتشاراً.

وهذه الجملة الأخيرة هي من جملة ما يجب أن نسعى إليه في تأليف المناهج وإعداد المواد التعليمية، لكنه - أي المدني - لم يوضح السبيل إلى مثل هذا الذبوع والانتشار؛ إذ مضى على دعوته تلك قرابة أربعين سنة! فله العذر.

ويرى الباحث أن ما ذكر آنفاً يندرج تحت أنواع مختلفة من تصنيف المفردات، وكما هو معروف، فإن المفردات تُصنّف بحسب:

1. الوزن الصرفي، وهو ما فعله حمزة أرمش في كتابه:

Türkçeleşmiş Arapça Kelimelerin Tasnifi ve Kök Analizi

¹⁶مخيمر صالح، مرجع سابق، ص 107

¹⁷سهيل صابان حقي، مرجع سابق، ص:7

¹⁸المصدر نفسه، ص: 5

¹⁹أنور محمود زناتي، مرجع سابق، ص:1

²⁰أحمد توفيق المدني، مرجع سابق، ص:127

2. حروف الهجاء، ويبدو أنه الأكثر شيوعاً في المفردات التركية ذات الأصل العربي أو المشتركة بين اللغتين، وهو ما قام به أحمد توفيق المدني في بحثه "الوجود العربي في اللغة التركية" و مخيمر صالح في مقالته "الألفاظ العربية في اللغة التركية" وسهيل صابان في معجمه، أو ما نشره على الشبكة نظام الدين إبراهيم أوغلو، أو أنور محمود الزناتي.
3. الموضوع: السوق _ البيت _ الحديقة _ السفر. ويكاد يكون هذا التصنيف عديم الوجود إلا ما أورده عمر عتيق في مقالته سألقة الذكر عن ملامح من المثاقفة العربية التركية، وهي لا تعد قائمة حقيقية يمكن اعتمادها في ما يرمي إليه كاتب هذه السطور، وذلك بالأسباب التالية:

(أ) السواد الأعظم من المفردات عامية، وقليل جداً منها تستعمله اللغة الفصيحة. مثلاً: بوسطجي، جوهرجي، حلونجي، تينة، دادي.

(ب) طريقة كتابة المفردات: فقد كتب بعض المفردات كما تلفظ عند العوام، كما في البردقال، البامية

(ت) أورد الدخيل على اللغتين، وقد بقي في حدود العامية، أي لم تزدْدهُ الفصحى فيكون معرّباً، كما في: جزدان، لوكانته.

(ث) ذكر كلمات في حكم الميثة في الثقافة العربية المعاصرة، كما في: الكباشي، اليوزباشي، فرمان، كركون، انكشارية، خازن دار

(ج) قلة عدد المفردات، فهي لا تجاوز المئة.

ولكن لا بد من التذكير بأن الرجل لم يقدمها على أساس أنها قائمة بالمفردات، بل كلُّ مراده التذليل على أنَّ هناك اشتراكاً في أمور كثيرة، ومنها الجانب اللغوي.

وفي ما يخصُّنا، فإن فائدة ما سرده عمر عتيق هو تصنيفه إياها بحسب الموضوع، وهو يصاقب ما فعلته قوائم المفردات العربية، ونذكر منها قائمة رشدي أحمد طعيمة؛ إذ قام بتصنيف المفردات العربية بحسب مجال (موضوع) الاستعمال²¹.

وهو الأمر الذي يريد كاتب هذه السطور فعله.

بعض الأسئلة

- رابعاً -فائدة قوائم المفردات في التعليم:

²¹ رشدي أحمد طعيمة، الأسس المعجمية والثقافية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، جامعة أم القرى مكة

يذكر رشدي أحمد طعيمة للقوائم عشر فوائد²²، لعل أهمها:

1. تأليف النصوص القرائية والكتب المناسبة.
 2. إعداد برامج تعليم العربية على المستويات المختلفة.
 3. إعداد كتب القراءة الإضافية.
 4. تحديد مستوى مقروئية النصوص (أي تحديد مستوى سهولتها وصعوبتها).
- وهذا - بلا شبهة - صحيح، غير أن كاتب هذه السطور يرى أن إنجاز مشروع قائمة إسطنبول الذي يدعو إليه، يفيد إضافة إلى ما ذكره طعيمة بتقصير عمر الطلب، من عدة نواحٍ، منها:
1. انتقال الدارسين من مرحلة فهم الكلمة ومعرفة معناها إلى مرحلة التركيب والجملة.
 2. سرعة تقبل الدارسين للأوزان العربية، فكل كلمة هي مصدرٌ أو مُفْرَدٌ أو جَمْعٌ أو سوى ذلك²³. إن الدارس يلفظ الكلمات ويعرفها، لكن لا يعرف أن هذه الكلمة على ذلك الوزن، فإذا ربط المعلم بين الكلمة والوزن سهّل على الطالب الحفظ والتطبيق بعده.
 3. سهولة استعمال الكلمات الخادمة (الوظيفية) كالروابط، فقد انتقل كثير منها إلى التركيبة بالاستعمال عَيْنِهِ، من قبيل: لكن ، أما ، رغباً، مطلقاً ، حالاً، وغيرها كثيرٌ. فإذا اهتم المنهج بها زاد ذلك من تحسين أداء الدارسين، والله أعلم.
- ولعلنا إذا تم ما نرمي إليه نستطيع تغيير الانطباع السائد لدى الأتراك بأن اللغة العربية صعبة.

خامساً - عددُ المُفْرَدَاتِ:

كم عدد المفردات التي يجب أن تتضمنها قائمة مفردات، يمكن الاستفادة منها في علم تعليم العربية للناطقين بغيرها؟

تشير جُمْلَةٌ من الدراسات التي تولّت هذا الموضوع بالعبارة والدرس إلى أرقام مختلفة من المفردات، تشتمل عليها كل قائمة²⁴، فبعضها جاوز خمسة آلاف كلمة وآخر ثلاثة آلاف كلمة

²² رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم العربية للناطقين بلغات الأخرى، جامعة أم القرى، 1985، ص: 635

²³ انظر: Hamza Ermiş، مرجع سابق.

²⁴ رشدي أحمد طعيمة، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية، ص-ص 134-150

وثالث ألف كلمة، وفي بحث رشدي طعيمة "الأسس المعجمية والثقافية" فقد سرد ألفاً وثلاثمئة واثنين وسبعين كلمة.

ويتراوح عدد المفردات التي سبق ذكرها في قوائم المفردات المشتركة (العربية والتركية) من أربع مئة وخمسين كلمة إلى ألفي كلمة. والحقُّ أقول: إن بوسع اللغة التركية إعطائنا قائمة بألفي كلمة مستعملة، وذلك بالاعتماد على معجم الألفاظ العربية في اللغة التركية لسهيل صابان حقي- وهو الأحدث كما أننا يمكننا الرجوع إلى قائمة أحمد توفيق المدني المنشورة سنة 1975. وإذا أردنا استثمار المفردات في المستوى المبتدئ بمساقته الثلاث الأدنى والأوسط والأعلى، فقد اتفق الخبراء على أن هذا المستوى بحاجة إلى ألف كلمة، وهو ما نجده وافرًا.

سادساً- ماذا نحتاج في مثل هذه القائمة : الكلمات الأساسية أو الكلمات الأكثر شيوعاً:

تفرّق البُحوث بين تينك المصطلحين، فالأول أي: الكلمات الشائعة، تتخذ مادتها من مختلف ميادين الكلمة المكتوبة والمسموعة، أما الكلمات الأساسية أو المحدودة، فتسعى لتسجيل عدد محدد من الكلمات ولكنها تتخذ مادتها من القوائم السابقة بعد إضافة مادة جديدة لها²⁵.

ولكن ماذا عن مشروع قائمة إسطنبول؟

يقترح كاتب هذه السطور أن تحمل القائمة عنوان :

قائمة الكلمات العربية المستعملة، وذلك بالأسباب التالية:

1. استعملت التركية الحديثة، ومن قبلها أمُّها العثمانية الكلمات العربية في جميع المجالات: السياسة والقضاء والتربية والعلوم الطبيعية والفلسفة والحياة الاجتماعية، والتاريخ، وفي الدين وهو الأكثر جلاء. وهي بهذه الحال تبدو كلمات شائعة الاستخدام.
2. جميع الكلمات الواردة فيها مستعملة في اللغة التركية حتى الجيل الحالي²⁶، وهو أيضاً مُستمرُّ إلى الجيل القادم لأسباب مختلفة لا مجال لذكرها هنا.

²⁵ رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، القسم الثاني، ط جامعة أم القرى، بلا، ص:635

²⁶ سهيل صابان حقي، مرجع سابق، ص:8

3. بناء على ذلك، تبدو هذه الكلمات مفهومة في المجتمع التركي بجميع مستوياته، وكما هو معروف فإن المؤسسات التعليمية والإعلامية بذلت جهوداً لسد الفجوة بين مستويي اللغة التركية الفصح والعامي. ويُنظر إلى المفردات العربية على أنها الأوضح.

4. دأبت البحوث المُختصّة على تبيين أنواع المفردات؛ فقد تُصنّف²⁷ بحسب المهارة أو الاستعمال أو التخصّص أو المعنى. وإذا وقفنا عند التصنيف الرابع نرى أن المفردات تنقسم كالآتي²⁸:

(أ) كلمات المحتوى: وهي الكلمات الأساسية التي تشكّل صلب النّصّ مثل: الأسماء والأفعال.

(ب) كلمات وظيفية: وهي التي تربط المفردات والجمل، مثل: حروف الجر والعطف والروابط عموماً.

(ت) الكلمات العنقودية: وهي التي لا تنقل معنى بذاتها بل تحتاج إلى كلمات أخرى مساعدة، ك: رغب...

والمتتبع للمفردات العربية المشتركة، يرى أنها كلمات محتوى وكلمات وظيفية، أما الكلمات العنقودية فلا وجود لها. وعليه فنحن بحاجة كل كلمة وتوظيفها في مناهجنا.

وأخيراً، فلا يدعي الباحث أنّ هذه القائمة ستكون تامة كاملة، فمن المؤكد أنّ المناهج تحتاج إلى الكلمات بأنواعها (وظيفية وعنقودية وكلمات محتوى) فما كان ناقصاً يؤخذ من القوائم العربية الصرف، ويُعتقد أنّ ذلك لن يكون كثيراً، والله أعلم.

أنموذجات²⁹ من قائمة إسطنبول³⁰ للكلمات العربية المستعملة

في القائمة التالية عشرون مجالاً، سبعة عشر منها كلمات محتوى، والتاليان في الكلمات الوظيفية، والأخير لحقّ في بعض التراكيب.

وقد رُئيَتِ المَجالاتُ بحسبِ قُرْبِ الحاجة والتناول، فالتحية والسلام ثم لوازم الطالب ثم الأشياء في البيت وغير ذلك.

²⁷رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية، ص-ص 616-617-618

²⁸المصدر نفسه، ص: 617

²⁹اعتمد في جمع هذه الكلمات على معجم الألفاظ العربية في اللغة التركية.

³⁰ انظر من أجل كتابة اسم هذه المدينة مقالة شاكر الفحام "اصطنبول التعريف والنقد" مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مج64، ج1 ص-ص 134-142، وقد رسمت (إسطنبول) بهذه الحروف، قريباً مما اختاره ابن خلدون في تاريخه.

قد يشتمل كل مجال على تفريعات، كما في لوازم الطالب؛ إذ صنفنا المفردات على النحو التالي: المحسوسات، الموضوعات، الخطاب بين المعلم والطالب، الأرقام والأشكال. وقد تكرر هذا النهج في غير موضع من هذا المشروع.

حاولت القائمة اعتماد المفردات المشتركة في المعنى، وترك الكلمات متغيرة الدلالة.

أولاً: في العبارات المصكوكة:

مرحبا	merhaba	عند التحية والسلام:
وعليكم السلام	ve aleykümselam	selamunaleykum السلام عليكم
تشكر	teşekkür	عند الشكر:
عفوا	af	عند المرض: بالشفاء şifa
		عند الطعام: بالعافية afiyet
بالصحة (هنيئاً، نعيماً)	sihhatler	عند الاستحمام أو الحلاقة:
	hayır	عند الشراء: خيراً
تبريك	tebrik	عند النجاح: مبارک mübarek
بالمقابلة:	bilmukabele	وفي جواب من يدعو لك أو يرجو لك خيراً:
الحمد لله	elhamdülillah	وفي جواب من يسأل عن الحال:
مع الأسف	maalesef	في الاعتذار لعدم وجود شيء مثلاً:
	maazallah	وفي نفي فعل شيء: معاذ الله

ثانياً: في لوازم الطالب وحاجاته:

1. المحسوسات:

أوراق:	evrak	- حجرة: hücre	- خريطة: harita
دفتر:	defter	- رسم: resim	- سطر: satır
كتاب:	kitap	- نسخة: nüsha	- قرطاسية: kırtasiye
قلم:	kalem	- طباشير: tebeşir	-

2. الموضوعات:

حكاية/قصة:	hikaye	- درس: ders	- رسالة: risale	- رواية: rivayet
فهرس:	fihris	- متن: metin	- نص: nass	-

3. العناصر اللغوية والمصطلحات النحوية:

اسم: isim-	- حرف: harf-	- ضمير: zamir-	- ظرف: zarf-
- علم: ilim-	- فعل: fiil-	- قاعدة: kaide-	

4. في الخطاب بين المعلم والمتعلم:

جواب: cevap-	- حفظ: hifz-	- حلُّ: hal-	- خطأ: hata-
- سؤال: sual-	- غلط: galat-	- هدف: hedef-	- وظيفة: vazife-

5. في الأرقام والأشكال:

خط: hat-	- دائرة: daire-	- رقم: rakam-	- عدد: adet-
----------	-----------------	---------------	--------------

ثالثاً: في لوازم الإنسان من ملابس وغيره:

أثواب: esvab-	- ألبسة: elbise-	3-برنس: bornoz-	-بنطلون: pantolon-
- بجمامة: pijama-	- جبة: cübbe-	- حمام: hamam-	- سروال: şalvar-
- عبا/عباءة: aba/abiye-	- عمامة: imame-	- ياقة: yaka-	

رابعاً: في الأشياء والأدوات والآلات:

إبرة: ibre-	- بطانية: battaniye-	- تلفزيون: televizyon-	- راديو: radyo-
- سجادة: seccade-	- شرف: çarşaf-	- صندوق: sandık-	- طنجرة: tencere-
- ماكينة: makine-	- كرسي: kürsü-	- طائرة: teyyare-	- هاون: havan-

خامساً: في أسماء الأماكن والتقسيمات الإدارية:

- بلدة: belde-	- بلدية: belediye-	- جادة: cadde-	- دنيا: dünya-	- زقاق: sokak-
- ساحة: saha-	- عالم: alem-	- عقارات: akar-	- موضع: mevzi-	- ميدان: meydan-
- ناحية: nahiyeh-	- وطن: vatan-			

سادساً: في الأجناس والأعراق:

- أبوين: ebeveyn-	- أجنبي: ecnebi-	- إرث: irs-	- أرثي: irsî-
- أقرباء: akraba-	- أولاد: evlat-	- بشر: beşer-	- بشري: beşerî-
- بشرية: beşeriyet-	- بياض: beyaz-	- جنين: cenin-	- عائلة/أسرة: aile-

عزب: بكر: bekar - عرق: ırk - عشيرة: aşiret - عم: amca -
 عمّة: hala - قبيلة: kabil - قوم: kavim - نسل: nesil - والدة: valide

سابعاً : في صفات الإنسان وأخلاقه:

(a) مفردات عامة:

إنسان: insan - شخص: şahıs - فلان: falan - نفر: nefer -
 نفس: nefis - نفوس: nüfûs

(b) بعض المصادر في الأخلاق:

أخلاق: ahlak - أدب: edep - إخلاص: ihlas - حسد: hased -
 حسرة: hasret - حيرة: hayret - خالص: halis - ذكاء: zeka

(c) مفردات تدل على صفات:

أ - خُلُقِيَّة:

أحمق: ahmak - أشرف: eşref - أشقياء: eşkiya -
 جاهل: cahil - جسور: cesur - حساس: hassas - حقير: hakir -
 حيران: hayran - خسيس: hasis - خصم: hasım -
 ديوث: deyyüs - ذكي: zeki - رذيل: rezil - رقيق: rakik -
 ظريف: zarif - غافل: gafıl - فقير: fakir - فقراء: fukara -
 كتوم: ketum - متواضع: mütevâzı - مت جاهل: mütecâhil -
 مجهول: mechul - متكبر: mütekebbir

ب - خُلُقِيَّة:

أسمر: esmer - أشكال: eşkal - أعمى: a'mâ - بدن: beden -
 جثة: cüsse - جسم: cisim - مفلوج: mefluç - متبسم: mütebessim

ثامناً: في المهن والأعمال:

تجار: tüccar - جارية: cariye - جاسوس: casus - جلال: cellat -
 حكيم: hakim - خطاط: hattat - رسام: ressam - سراج: sarac -
 صراف: sarraf - ضابط: zabıt - طبيب: tabip - عسكر: asker

fatih: فاتح -	galip: غالب -	gazi: غازي -	askeri: عسكري -
memur: مأمور -	kadı: قاضي -	kasap: قصاب -	katil: قاتل -
	mütercim: مترجم -	mebus: مبعوث -	mahir: ماهر -
mücellid: مجلّد -	mücahid: مجاهد -	müteahid: متعهد -	mütesarrıf: متصرف -
		vali: والي -	nakkaş: نقاش -

تاسعا: في الأغذية والمأكولات والنباتات:

hasılât: حاصلات -	mahsul: محصول -	iştah: شهية -
labne: لبنه -	köfte: كفتة -	kebab: كباب -
		gıda: غذاء -
	3-مقلوبة maklube	lahmacun: لحم بعجين -
künefe: كنافه -	kadayıf: قطايف -	helva: حلوى -
	2 ليمون limon: -	portakal: برتقال -
	muz: موز -	kiraz: كرز -
		vişne: وشنة -
sandal: صندل -	zeytin: زيتون -	reyhan: ريحان -
		hardal: خردل -
	maydonoz: بقدونس -	nane: نعنع -
		fıstık: فستق -
	domates: طماطم (بندورة) -	hiyar: خيار -

عاشراً: في الصحة:

مفردات ذات دلالة عامة:

tehlike: تهلكة -	eziyet: الأذية -	eza: الأذى -	idman: إدمان -
			tıbbi: طبي -

مفردات في أسماء الأمراض:

idrâr: إدرار -	cüzzam: جذام -	ishal: إسهال -
fitik: فتق -	akim: عقم -	felç: فالج -
kabız: قبض (إمسك) -	veba: وباء -	nezle: نزلة -

مفردات في العلاج والدواء

- itadawi: tedavi - دواء deva - معاينة muayene - حب/حبة hap - علاج: ilaç - شراب şurup - مرهم merhem

الحادي عشر: في التاريخ و الآثار:

- أبدة: abide - الأثر: eser - حفريات: hafriyat - تاريخي: tarihi

الثاني عشر: الجغرافيا و الكوارث:

مفردات تدل على:

1. أماكن وجهات:

- أرض: arz - الأراضي: arazi - أفق: ufuk - إقليم: iklim
- طرف: taraf - أطراف: etraf - حدود: hudud - خليج: haliç

2. التغيرات المناخية والكوارث:

- آفة: afet - آفات: afat - اضمحلال: izmihlal
- بلاء: bela - تخريب: tahrip - تخريبات: tahribat
- طوفان: tufan - المد والجزر: medd-i cezir - موسم: mevsim

الثالث عشر: في الجيش والعسكر:

1. مفردات ذات دلالة عامة:

- بحرية: bahriye - تجهيز: teçhiz - تجهيزات: teçhizat - حرب: harp
- حربي: harbî - حربية: harbiye - حملة: hamle - ظفر: zafer
- عسكرية: askeriye - غنيمته: ganimet - فتح: fetih - هجوم: hücum
- هزيمة: hezimet - محاربة: muharebe - محاصرة: muhasara

2. السلاح:

- حربة: harbe - حمائل السيف: hamail - ذخيرة: zahire - خنجر: hançer
- سلاح: silah

3. أماكن: - خندق: hendek - قلعة: kale

الرابع عشر: المعاملات الإدارية:

- إجراء-إجراءات: icraat - إخطار: ihtar - إدارة: idare

إذن: izin-	الأداء: eda-	إدامة: idame-
تحصيل: tahsil-	اكتساب: iktisab-	اقتصاد: iktisat-
رخصة: ruhsat-	حصاد: hasat-	حساب: hesap-
عقد: akıt-	عريضة: arıza-	رشوة: rüşvet-
	فئة: fiyat-	رائج: rayiç-
		فائض: faiz-

الخامس عشر: في القانون والقضاء: كلمات ذات دلالة عامة:

وثيقة: vesika-	حجز: haciz-	حقوق: hukuk-
	وكالة: vekalet-	وكيل: vekil-
جرم: cürüm-	جاني: canı-	في حق المجرم:
حبس: hapis-	أسير: esir-	في السجن:
	الأسر: esaret-	
	محبوس: mahpus-	

السادس عشر: في الأوزان والمقادير والمقاييس :

صنف: sınıf-	حجم: hacim-	درجة: derece-
غرام: gram-	كيلو: kilo-	مقدار: mikdar-
	كثيف: kesif-	خفيف: hafif-
		عيار: ayar-
		وفي الصفات:
		السابع عشر: في الحيوانات
غزال: gazel-	زرافة: zürafa-	بيغاء: papağan-
		حيوان: hayvan-
		فأرة: fare-
		فيل: fil-

الثامن عشر: الزمان والمكان: مفردات تدل على الزمان:

1. مفردات تدل على:

الشهور: شباط şubat نيسان: nisan حزيران: haziran
تموز: temmuz أيلول: eylul وينضاف إلى ذلك مجموع
الشهور سنة: sene

2. الزمن الحاضر:

الآن: an - حالاً: halen - الوقت الراهن: halihazir - أني: ani

3. زمن واسع (مطلق الزمن):

- الأبد: ebed - الأبدى: ebedî - أبدياً: ebediyen - الأزل: ezel
- أجل: ecel - زمان: zaman - دائماً: daima

4. المستقبل:

- الآتي: âti

5. زمن مخصص:

أثناء: esna زمن ظهور شيء موسم: mevsim

مفردات تدل على المكان:

جوار: civar - داخل: dahil

التاسع عشر: في الروابط:

-روابط تدل على:

الاستثناء: हाषा: haşa إلا: illa ماعدا: maada

التخصيص: بالذات: bizzat بالخاصة: bihasa

التلخيص: والحاصل: velhasil وسائر الأشياء: vesaire

والخلاصة: velhulase

الاستدراك: لكن: lakin

الإضافة: علاوة: ilave مع ما فيه: مع ما فيه: mamafih

التحقق: رغم: rağmen

الغاية: hatta حتى:

المقارنة قياسا kiyasen

مفردات تفيد التوكيد نفيًا وأثباتاً

- أساساً: esasen - أصلاً: aslen - البتة: elbette - بالفعل: bilfiil

- فعلاً: fiilen - مطلقاً: mutlaka

● العشرين: لَحَقَّ في بعض التراكيب :

الإضافية:

hüsnühal حسن الحال

hüsnühat حسن الحظ

hüsnüniyet حسن النية

hüsnükabul حسن قبول

darülaceze دار العجزة:

reisicumhur رئيس الدولة

suizan سوء ظن

suikast سوء قصد

suistimal سوء استعمال

darbimesel ضرب مثل

gayrisafi غير صافٍ

gayrimeşru غير مشروع

gayrimenkul غير منقول

fevkalade فوق العادة

الوصفية:

alametifarika علامة فارقة

II. المصادر والمراجع:

أولا -الكتب:

رشدي أحمد طعيمة، الأسس المعجمية والثقافية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ط جامعة أم القرى ،
معهد اللغة العربية ، تا شعبان 1402/يونيه1982

رشدي أحمد طعيمة، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ط1985
رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، القسم الثاني، ط: جامعة أم القرى،
معهد اللغة العربية، بلا

سهيل صابان ، معجم الألفاظ العربية في اللغة التركية ،ط: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ،1425هـ-
2005م

نايف خرما وعلي الحجاج ،اللغات الأجنبية تعليمها وتعلمها ،عالم المعرفة، يونيو1988

Emrullah İşler, Türkçe'de Anlam Kaymasına Uğrayan

Arapça Kelime ve Kelime³¹ Grupları, Türk Dünyası Araştırmaları Vakfı – İstanbul
1997

Hamza Ermiş, Türkçeleşmiş Arapça

Kelimelerin Tasnifi ve Kök Analizi, Cantaş Yayınları Sultanahmet-İstanbul 2012.

ثانياً - المقالات المحكمة:

أحمد توفيق المدني "الوجود العربي في اللغة التركية" مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ، الجزء36، ذو
القعدة1395 /نوفمبر 1975ص-ص127-170

مخيمر صالح، مجلة "الألفاظ العربية في اللغة التركية" مجمع اللغة العربية بدمشق، مج64 ج1 جمادى الاولى
1409/كانون الثاني يناير 1989، ص-ص105-120

عمر عتيق ، " ملامح من المثاقفة العربية التركية" مجلة أفكار ،العدد 255، وزارة الثقافة
الأردنيةwww.pdfactory.com

ثالثاً- مقالات في مواقع الشبكة:

أنور محمود الزناتي " مفردات تركية ذات أصل عربي"
http://www.alukah.net/Literature_Language/0/46362

http://www.atinter-
national.org/forums/showthread.php?t=2751نظام الدين إبراهيم أوغلو " بعضُ الكلماتِ المُشتركةِ بينِ اللُّغةِ العربيَّةِ والتُّركيَّةِ"